**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**نتائج بحث الظرفية لدى الأسر**

**الفصل الرابع من سنة 2016**

**يتضح من نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر، المنجز من طرف المندوبية السامية للتخطيط، أن مستوى ثقة الأسر عرف تراجعا طفيفا خلال الفصل الرابع.**

وهكذا،انتقل مؤشر ثقة الأسر إلى 73,5 نقطة عوض73,8 نقطة خلال الفصل السابق و 77,1 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مكونات مؤشر الثقة**

تهم هذه المكونات آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة.

* + **توقعات بتحسن مستوى المعيشة**

استقر رصيد آراء الأسر حول التطور السابق لمستوى المعيشة في مستوى سلبي بلغ ناقص 17,5 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 17,4 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 13,8 نقطة خلال نفس الفصل من السنة الماضية. وعلى العموم، بلغ معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة 44,2 % ، فيما اعتبرت 26,7% منها أنه تحسن.

أما بخصوص تطور مستوى المعيشة خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع %31,3 من الأسر تدهوره و 39,7% استقراره في حين 28,9% ترجح تحسنه. وهكذا انتقل رصيد توقعات الأسر إلى ناقص 2,4 نقاط عوض ناقص 7,1 نقاط خلال الفصل السابق وناقص 8,1 نقاط خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

* + **تصورات أقل سلبية بخصوص تطور مستوى البطالة**

خلال الفصل الرابع من 2016، تتوقع 75,3% من الأسر ارتفاعا في مستوى البطالة خلال 12 شهرا المقبلة في حين ترى 8,5% منها العكس. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 66,8 نقطة، حيث عرف تحسنا مقارنة مع مستواه المسجل خلال الفصل السابق و الذي بلغ ناقص 70,6 نقطة و تدهورا بالمقارنة مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث سجل ناقص 64,1 نقطة.

* + **الظرفية غير ملائمة لاقتناء السلع المستدامة**

اعتبرت 60,9% من الأسر المغربية خلال الفصل الرابع من سنة 2016 أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستديمة في حين رأت 17,9% عكس ذلك. حيث لا زال هذا المؤشر سلبيا مسجلا ناقص 43,0 نقطة بعدما كان في مستوى ناقص 37,5 نقطة خلال الفصل الرابع من 2015 وناقص 40,5 نقطة خلال الفصل السابق.

* + **احساس الأسر بتدهور وضعيتها المالية الحالية وبتفاؤل فيما يخص المستقبل**

صرحت 59,7% من الأسر المغربية خلال الفصل الرابع من سنة 2016، أن مداخيلها تغطي مصاريفها، فيما استنزفت 34,5 % من مدخراتها أو لجأت إلى الاقتراض. ولا يتجاوز معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها . % 5,8وهكذا استقر رصيد آراء الأسر حول وضعيتهم المالية الحالية في مستوى سلبي يصل ناقص 28,7 نقطة مسجلا بذلك تدهورا سواء بالمقارنة مع الفصل السابق أو مع نفس الفصل من السنة الماضية حيث بلغ ناقص 25,8 نقطة وناقص 25,7 نقطة على التوالي.

وبخصوص تطور الوضعية المالية للأسر خلال 12 شهرا الماضية، صرحت 41,6% من الأسر بتدهورها مقابل 8,3% التي رجحت تحسنها. و لا زال هذا التصور سلبيا حيث بلغ ناقص 33,3 نقطة عوض ناقص 27,0 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق و ناقص 18,5 نقطة المسجلة خلال نفس الفصل من 2015.

و بالمقابل، تبقى نظرة نفس الأسر متفائلة بخصوص وضعيتها المالية المستقبلية، حيث تتوقع 24,3% منها تحسنها خلال 12 شهرا المقبلة، مقابل 17,8% التي تنتظر تدهورها. وبذلك حافظ رصيد هذا المؤشر على مستواه الإيجابي مستقرا في حدود 6,5 نقاط مقابل 5 نقاط خلال الفصل السابق و 7,6 نقاط المسجلة خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات فصلية أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

إضافة إلى المؤشرات السابقة، يوفر هذا البحث معطيات فصلية عن تصورات الأسر بخصوص جوانب أخرى لظروف معيشتها، منها القدرة على الإدخار و تطور أثمنة المواد الغذائية.

* + **توقعات دائما متشائمة بخصوص قدرة الأسر على الادخار**

خلال الفصل الرابع من 2016، لم تتجاوز نسبة الأسر التي صرحت بقدرتها على الإدخار خلال 12 شهرا المقبلة.%15,6 وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 68,7 نقطة عوض ناقص 67,9 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 69,2 نقطة خلال الفصل الرابع من السنة الماضية.

* + **توقع لارتفاع أقل حدة لأسعار المواد الغذائية**

صرحت %87,7من الأسر بأن أسعار المواد الغذائية قد عرفت ارتفاعا خلال 12 شهرا الأخيرة، في حين ترى %0,4عكس ذلك. وهكذا استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى سلبي بلغ ناقص 87,3 نقطة خلال الفصل الرابع من سنة 2016 عوض ناقص 87,7 نقطة خلال الفصل السابق وناقص 85,4 نقطة خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

أما بخصوص تطور أسعار المواد الغذائية خلال 12 شهرا المقبلة، فتتوقع 78,5% من الأسر استمرارها في الارتفاع في حين لا يتجاوز معدل الأسر التي تنتظر انخفاضها 1,2%. وهكذا استقر رصيد هذه الآراء في مستوى سلبي بلغ ناقص 77,3 نقطة، دون مستوى ناقص 77,9 المسجل خلال الفصل السابق و ناقص 75,2 المسجل خلال نفس الفصل من السنة الماضية.

1. **تطور مؤشرات أخرى لآراء الأسر حول الظرفية**

بالاضافة للمؤشرات الفصلية، تقوم المندوبية السامية للتخطيط في نهاية كل سنة بحساب أرصدة تصورات الأسر لمكونات أخرى متعلقة بمحيطها والتي لا تعرف تغييرات معبرة من فصل إلى آخر. ويتعلق الأمر بالتطور الحاصل ما بين 2015 و 2016 لآراء الأسر حول وضعية حقوق الإنسان والمحافظة على البيئة وكذا جودة بعض الخدمات العمومية.

* **وضعية حقوق الإنسان: شعور بالتدهور**

خلال سنة 2016، صرحت 53,4 % من الأسر أن وضعية حقوق الإنسان بالمغرب قد تحسنت فيما اعتبرت14,8 % أنها قد تراجعت. و قد استقر رصيد هذا المؤشر في مستوى ايجابي بلغ 36,4 نقطة مسجلا، بالرغم من ذلك، تدهورا مقارنة مع مستواه خلال 2015 حيث سجل

 47,3 نقطة.

* **جودة الخدمات الإدارية: شعور بتحسنها**

خلال سنة 2016، ارتفعت نسبة الأسر التي صرحت بتحسن جودة الخدمات الإدارية حيث بلغت % 55,5 مقابل18,8 % التي رأت عكس ذلك. وقد انتقل رصيد هذه الآراء مابين 2015 و 2016 من 34,8 إلى 36,7 نقطة.

* + **المحافظة على البيئة: آراء أقل إيجابية**

بلغ رصيد آراء الأسر حول تطور حماية البيئة 24,7 نقطة مسجلا تدهورا طفيفا مقارنة مع مستواه في سنة 2015 حيث بلغ 24,9نقطة.

* **خدمات التعليم: شعور بتدهور حاد**

 خلال سنة 2016، لم تتجاوز نسبة الأسر التي رأت تحسنا في جودة خدمات التعليم 22,3 %، فيما بلغت نسبة الأسر التي أقرت بتدهورها %42,9. و هكذا سجل رصيد هذا المؤشر مستواه الأدنى اذ بلغ ناقص 20,6 نقطة.

* **خدمات الصحة: استمرار الشعور بالتدهور**

خلال سنة 2016، اعتبرت % 13,6 من الأسر أن خدمات الصحة قد تحسنت في حين أقرت %56,6 أنها قد تدهورت. و بذلك تراجع رصيد هذا المؤشر بين سنتي 2015 و 2016 منتقلا من ناقص 36,4 نقطة إلى ناقص 43,0 نقطة.

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **2016** | **2015** | **المؤشر** |
| **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** | **الرصيد** | **تدهور** | **استقرار** | **تحسن** |
| **38,6** | 14,8 | 31,8 | 53,4 | **47,3** | 12,6 | 27,5 | 59,5 | **تطور وضعية حقوق الإنسان** |
| **36,7** | 18,8 | 25,7 | 55,5 | **34,8** | 18,8 | 27,6 | 53,6 | **تطور جودة الخدمات الإدارية** |
| **24,7** | 16,9 | 41,5 | 41,6 | **24,9** | 17,7 | 39,7 | 42,6 | **تطور وضعية المحافظة على البيئة** |
| **-20,6** | 42,9 | 34,8 | 22,3 | **-5,1** | 35,4 | 34,3 | 30,3 | **تطور جودة خدمات التعليم** |
| **-43,0** | 56,6 | 29,8 | 13,6 | **-36,4** | 51,4 | 33,6 | 15,0 | **تطور جودة الخدمات الصحية** |

فيما يلي تفصيل لنتائج مختلف المؤشرات و تذكير بأهم المفاهيم.

|  |
| --- |
|  يتم التعبير في الرسوم البيانية عن تطور مكونات مؤشر ثقة الأسر والمؤشرات الأخرى للبحث بأرصدة الآراء للتذكير فإن:* الأسئلة المطروحة تعتبر كيفية تتم الأجوبة عليها بثلاث خيارات (تحسن، استقرار أو تدهور). تتعلق التغييرات بـ 12 شهرا وتقدم النتائج على شكل أرصدة (الفرق بين نسب الأجوبة "تحسن" والأجوبة "تدهور"). ولا يحلل مستوى الأرصدة مباشرة بل أن تطورها هو المعتمد في التحليل.
* يتم حساب مؤشر ثقة الأسر على أساس 7 مؤشرات تتعلق أربعة منها بالوضعية العامة في حين تخص الباقية الوضعية الخاصة بالأسرة وهي كالتالي :
* التطورات السابقة لمستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور مستوى المعيشة ؛
* آفاق تطور أعداد العاطلين ؛
* فرص اقتناء السلع المستديمة ؛
* الوضعية المالية الراهنة للأسر ؛
* التطور السابق للوضعية المالية للأسر ؛
* التطور المستقبلي للوضعية المالية للأسر.
* يتم حساب هذا المؤشر التركيبي باعتماد المعدل الحسابي لأرصدة المؤشرات السبعة المكونة له مع إضافة 100 وبالتالي تتأرجح قيمته بين 0 و 200.
* لقد مكنت اختبارات إحصائية(test de Fisher) على سلسلة مؤشر ثقة الأسر خلال الفترة الممتدة من 2008 إلى 2016 من تأكيد غياب التغييرات الموسمية سواء الثابتة أو المتحركة.

للمزيد من المعلومات حول الجوانب المنهجية لهذا البحث : زوروا الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma) |

**تطور مؤشر الثقة لدى الأسر المغربية ومكوناته**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **2016** | **2015** | **2014** | **2013** | **المؤشرات** |
| **ف4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** | **ف 4** | **ف 3** | **ف 2** | **ف 1** |
| **73,5** | **73,8** | **75,7** | **71,6** | **77,1** | **76,3** | **76,1** | **73,7** | **71.6** | **73.1** | **74,0** | **74,1** | **74,2** | **75,4** | **74,3** | **75,8** | **مؤشر ثقة الأسر المغربية** |
| -66,8 | -70,6 | -69,0 | -67,7 | -64,1 | -66,2 | -67,1 | -65,2 | -68,0 | -68.8 | -66,5 | -69,1 | -68,2 | -69,8 | -67,8 | -61,7 | التطور المستقبلي للبطالة |
| -17,5 | -17,4 | -15,2 | -22,9 | -13,8 | -15,1 | -12,8 | -14,1 | -16,5 | -17.4 | -17,7 | -18,1 | -19,9 | -21,2 | -23,1 | -29,2 | التطور السابق لمستوى المعيشة بصفة عامة |
| -2,4 | -7,1 | -7,6 | -14,2 | -8,1 | -7,7 | -7,3 | -8,9 | -12,7 | -13.1 | -13,1 | -11,4 | -7,9 | -3,1 | -4,2 | -5,1 | آفاق تطور مستوى المعيشة بصفة عامة |
| -43,0 | -40,5 | -34,8 | -40,2 | -37,5 | -34,2 | -36,0 | -37,0 | -38,1 | -33.1 | -28,9 | -31,3 | -31,8 | -29,5 | -31,7 | -28,3 | فرص اقتناء السلع المستديمة |
| -28,7 | -25,8 | -23,0 | -27,2 | -25,7 | -25,1 | -28,0 | -32,4 | -30,6 | -28.3 | -29,7 | -31,3 | -29,5 | -29,5 | -30,2 | -29,8 | الوضعية المالية الحالية للأسرة |
| -33,3 | -27,0 | -22,8 | -27,4 | -18,5 | -20,8 | -20.2 | -27,0 | -29,2 | -25.8 | -23,3 | -21,3 | -21,9 | -21,9 | -23,8 | -19,6 | التطور السابق للوضعية المالية للأسرة |
| 6,5 | 5,0 | 2,3 | 1,2 | 7,6 | 3,3 | 4,2 | 0,1 | -3,9 | -1.5 | -2,7 | 1,2 | -1,7 | 2,8 | 0,7 | 4,5 | التطور المرتقب للوضعية المالية للأسرة |
| **أرصدة آراء أخرى** |
| -77,3 | -77,9 | -77,3 | -79,3 | -75,2 | -75,3 | -75.6 | -77.2 | -77.2 | -76.9 | -78,0 | -77,6 | -76,0 | -76,0 | -73,4 | -76,1 | التطور المرتقب لأسعار المواد الغذائية |
| -87,3 | -87,7 | -87,9 | -85,5 | -85,4 | -84,3 | -85,3 | -87.2 | -84.5 | -81.8 | -84,1 | -89,4 | -90,8 | -90,5 | -89,0 | -91,6 | التطور السابق لأسعار المواد الغذائية |
| -68,7 | -67,9 | -66,6 | -69,7 | -69,2 | -70,6 | -67,4 | -69,8 | -71.1 | -74,0 | -70,2 | -66,6 | -66,7 | -69,1 | -70,3 | -67,0 | قدرة الأسر على الادخار خلال الأشهر المقبلة |